

دور العنوان في تصميم غلاف مجلات الاطفال

the role of the title in designing the cover of children's magazines

م. انعام عيسى كاظم جودي

M. Anam Issa Kazem Judy

جامعة بابل/كلية الفنون الجميلة/قسم : التربية الفنية

ملخص البحث :

يتألف البحث الحالي(دور العنوان في تصميم غلاف مجلات الاطفال)على اربعة فصول تضمن الفصل الأول من البحث تعريفاً بمشكلة البحث والتي تلخصت بالإجابة عن السؤال التالي: ما دور العنوان في تصميم غلاف مجلات الأطفال؟ وما هو تأثيره في تعزيز مهارة الفهم لدى الطفل؟ أهمية البحث والحاجة إليه . أما هدف البحث فقد تم تحديده كالآتي: تعرف دور العنوان في تصميم غلاف مجلات الاطفال؟ فضلا عن الاهمية و حدود البحث وقد قامت الباحثة بتحديد أهم المصطلحات الواردة في البحث أما الفصل الثاني فقد أشتمل على مبحثين هما: المبحث الأول: أهمية العنوان في غلاف المجلة ، المبحث الثاني: البعد النفسي والتربوي في أدب الأطفال ، المبحث الثالث: أغلفه مجلات الأطفال وعلاقتها بإدراك الطفل ، أما الفصل الثالث فقد أحتوى إجراءات البحث وتضمن ، مجتمع البحث واختيار العينة وتحليلها وبالباغة (٥) نماذج ، أما الفصل الرابع فقد أحتوى على أهم النتائج ومن ابرزها: يتسم تصميم العنوان في غلاف المجلة في عينة البحث بتنوع البنى الشكلية للصورة المنتجة والمؤثرة في ادراك الطفل ، وفقاً لاشتراطات الدال و تحقق القيمة الفكرية للمدلول ، من خلال تضمين البنية التصميمية لغلاف المجلة، و يعتمد صياغة بنائية جديدة تتنافذ مع المعطى التصميمي المعاصر. فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات الخاصة بالبحث .

الكلمات المفتاحية : تصميم - غلاف - مجلات الاطفال

نمط المراجع: IEEE

Abstract

The current research (the role of the title in designing the cover of children's magazines) consists of four chapters. The first chapter of the research included a definition of the research problem, which was summarized by answering the following question: What is the role of the title in designing the cover of children's magazines? What is its impact on enhancing the child's comprehension skill? The importance of research and the need for it. The aim of the research was determined as follows: Do you know the role of the title in designing the cover of children's magazines? In addition to the importance and the limits of the research, the researcher has identified the most important terms contained in the research. The second chapter included two sections: The first topic: the importance of the title in

the cover of the magazine, the second topic: the psychological and educational dimension in children's literature, the third topic: the covers of children's magazines and their relationship perceiving the child, As for the third chapter, it contained the research procedures and included, the research community, sample selection and analysis, which amounted to (°) models. As for the fourth chapter, it contained the most important results, most notably: The design of the title in the cover of the magazine in the research sample is characterized by the diversity of the formal structures of the image produced and affecting the perception of the child, In accordance with the requirements of the signifier, and the intellectual value of the signified is achieved, by including the design structure of the magazine cover, and adopts a new structural formulation that contrasts with the contemporary design given. As well as the conclusions, recommendations and suggestions for research.

Keywords: Design - cover - children's magazines

Reference Style: IEEE

الفصل الاول: الإطار المنهجي

١- مشكلة البحث

الفن عبارة عن مجموعة متنوعة من الانشطة البشرية في انشاء اعمال بصرية او سمعية او حركية للتعبير عن افكار المؤلف الابداعية او المفاهيم او المهارة الفنية والمقصودة ان يكون موضع تقدير لجمالها او قوتها العاطفية تشمل الانشطة الاخرى المتعلقة بإنتاج الاعمال الفنية على اننا اذا توخينا الدقة في التعبير فلا بد ان ندخل في نطاقها فنون الادب والموسيقى وهناك خصائص معينة مشتركة بين كل الفنون ويمكن تعريف الفن اكثر بساطه واكثر عاديه بانه محاولة خلق اشكال ممتعه ومثل هذا الاشكال تتبع احساسا بالجمال واحساسا بالجمال انما يشبع حينما تكون قادرين على ان نتذوق الوحدة والتناغم بين مجموعه من العلاقات الشكلية من بين الاشياء التي تدركها حواسنا. ومن ابرز هذه الفنون فن تصميم اغلفة المجلات، يهتم المصممون بشكل الغلاف وعناصره من صور وعناوين حيث يعتبرونه العنصر الرئيسي في تسويق المجلة وتوزيعها فان غلاف المجلة يجب ان يتسم بالبساطة والهدوء فكلما خلا الغلاف من الصور والعناوين زادت قيمته ودل ذلك على قيمة المجلة ومضمونها التحريري.

فاذا وجد غلاف المجلة خاليا من الصور والعنوان المثير فلن يقبل على شرائها لان هذا غلاف من وجهه نظرة فقيرا في مضمونه وبالتالي ينسحب الحكم نفسه على المجلة بأكملها حيث تقوم الصورة بدور البطل في الغلاف والعناوين المثيرة دورا مهما في جذب القارئ، تعد مرحلة الطفولة مبدانا مهما لاهتمام الكثير من المربين وعلماء تربية الطفل فهو اللبنة الأولى في المجتمع ان احسن تربيته الطفل وتنشئة سليمة كان هو البناء العام والأساس للمجتمع المتطور عرفت البشرية منذ وجودها أدب الأطفال فهو من أنواع الأدب المختلفة يعبر عن الأمة وعقيدها وهويتها وأساليب عيشتها وأدب الطفل له تأثير كبير على تكوين الآراء والمعتقدات والموقف

الجمالي من الفن والواقع الموضوعي لذلك يجب ان يضع كاتب أدب الأطفال نصب عينيه تكوين العقائد الحياتية والذوق السامي لدي الأطفال فيرعى فيهم الإحساس بأجواء رائع والقدرة على تحليل المستقبل للوصول الى نتائج إيجابية تهدف الى تكوين الشخصية بشكل متكامل

كما ان رسوم الأطفال او الرسوم الموجه للأطفال لا يكون محور الاهتمام جمال الرسم وكيف انتجت بل ينصب تفكيرنا على الأفكار أو التعبيرات ومضمونها السيكولوجي لمستوى الارتقاء العقلي ورسوم الأطفال لشكل من اشكال الاداء النفسي له خصائص متعددة سواء في المجال المعرفي (العقلي) أو المجال المزاجي (الوجداني) وهي تقبل التحليل والتقنين بأساليبنا العملية فحسا وتقديرا وقياسا للخروج منها باستنباطات متعددة نهدف من وراها الى تحسين فهمنا لسلوك الطفل وصياغة القوانين النفسية التي تحكم ارتقاء والأطفال في المراحل المبكرة من حياتهم لا يعرفون معنى الأخلاق الفاضلة وكنه المعايير الاجتماعية التي يدركها الكبار وإنما يكون سلوكهم مدفوعا بميولهم وغرائزهم والمواعظ والأوامر لا تجدي كثيرا في توجيه الأطفال الى سلوك معين وإنما يأتي هذا باستغلال ميولهم الى اللعب والتقليد والتمثيل بالقصص الشائعة التي تقدم القدوة الحسنة والنماذج الطيبة والانطباعات السلمية والصفات الخلقية النبيلة والمبادئ الاجتماعية المحمودة كالتعاون والأخلاق والوفاء والصدق أدب الأطفال له إسهامات كثيرة في الجانب الجمالي فهو يسهم في تربية الذوق الفني للطفل وينمي مواهبه في معرفة كثير من الفنون كالخطوط والرسم والكتابة الزخرفية.

ومن هنا نشأت مشكلة البحث الحالي: ما دور العنوان في تصميم غلاف مجلات الأطفال؟

٢- أهمية البحث والحاجة اليه :

- تسليط الضوء على دور العنوان في تصميم غلاف المجلة وتأثيره على إدراك الطفل في شرح النص المكتوب بصوره بصرية مشوقه وجاذبة للطفل .

- يفيد الباحثين ومنتزقي الفن والمهتمين بفن التصميم من خلال الاطلاع على نتائج واستنتاجات البحث
- يرفد المكتبات المحلية العامة والمتخصصة بجهد علمي متواضع وبمزيد من الرؤى والأفكار في مجال فن التصميم الطباعي .

٣- هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف دور العنوان في تصميم غلاف مجلات الاطفال .

٤- حدود البحث :

- الحدود الموضوعية : دراسة دور العنوان في تصميم غلاف مجلات الاطفال .

- الحدود المكانية : المجلات التي تم اصدارها في كل من (العراق، مصر، الامارات، قطر، الكويت) .

- الحدود الزمانية : مجلات الأطفال التعليمية خلال فترة ١٩٩٩-٢٠١٧ م .

٥- تحديد المصطلحات :

١- التصميم : لغة : صم على الأمر: مضى على راية فيه والمصمم : الثابت الماضي في الأمور، والتصميم جمعه تصاميم : رسم أو مخطط لبناء وطريق أو غيرهما [١] .

اصطلاحاً : هو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل شيء وأنشائه بطريقة ليست مرضية من الناحية الوظيفية أو النفسية فحسب ولكنها تجلب السرور إلى النفس ايضاً وهذا أشباع لحاجة الإنسان نفسياً وجمالياً في وقت واحد [٢].

اجرائياً : توظف العناصر والاسس الجمالية لخلق عمل مرئي لمطبوعات اغلفة مجلات الاطفال.

٢-الغلاف : لغوياً :

١-أسم جمع أغلفه وغلف .

٢-غشاء يغطي شيئاً أحر أو يحتويه : غلاف كتاب : جلدة من ورق أو قماش أو جلد [٣].

اصطلاحاً : واجهة المطبوع التي تكسبه الشكل الجديد ويجب ان يتلاءم مع توجه المطبوع ، وهو يحمل الفكرة التي لها واقع حضور اعلاني على واجهة المطبوع [٤].

٣-المجلات : اصطلاحاً : عرفها بيل كوفاتش بأنها احدى وسائل الاتصال المطبوعة المهمة والتي ساهمت بطريقه أو بأخرى بمساعدة المتلقي فضلاً عن اعتماده على الصور ذات المعالجات الفنية والقيم الوظيفية والجمالية وفق المبادئ والأسس الحديثة بهدف معالجه الواقع وتلبيه متطلباته من حيث حس التخطيط وتخير الأساليب ومناسبه الوسائل [٥].

اجرائياً : هي وسيلة تواصل تحتوي عدد من الرسوم التوضيحية الموجهة للأطفال التي تستخدم لتوضيح بعض المفاهيم المعقدة بطريقه مبسطه من خلال تحويل النصوص إلى رسومات أو صور يتم التعبير عنها بالخطوط والأشكال والألوان .

الفصل الثاني: الاطار النظري

المبحث الأول: أهمية العنوان في غلاف المجلة

مفهوم العنوان :

يعد العنوان من أهم عناصر النص الموازي وملحقته الداخلية؛ نظراً لكونه مدخلاً أساسياً في قراءة الإبداع الأدبي والتخيلي بصفة عامة ، والروائي بصفة خاصة ومن المعلوم كذلك أن العنوان هو عتبة النص وبدايته، وإشارته الأولى وهو العلامة التي تطبع الكتاب أو النص وتسميه وتميزه عن غيره وهو كذلك من العناصر المجاورة والمحيطة بالنص الرئيس إلى جانب الحواشي والهوامش والمقدمات والمقتبسات والأدلة الأيقونة.

الاهتمام بالعنوان :

لقد أهمل العنوان كثيراً سواء من قبل الدارسين العرب أم الغربيين قديماً وحديثاً ، لأنهم اعتبروا العنوان هامشاً لا قيمة له وملفوظاً لغوياً لا يقدم شيئاً إلى تحليل النص الأدبي ؛ لذلك تجاوزوه إلى النص كما تجاوزوا باقي العتبات الأخرى التي تحيط بالنص . ولكن ليس العنوان " الذي يتقدم النص ويفتح مسيرة نموه يقول علي جعفر

العلاق^١ - مجرد أسم يدل على العمل الأدبي: يحدد هويته ، ويكرس انتماءه لأب ما، لقد صار أبعد من ذلك بكثير. وأوضحت علاقته بالنص باللغة التعقيد، إنه مدخل إلى عمارة النص، وإضاءة بارعة وغامضة لأبهائه وممراته المتشابكة (...). لقد أخذ العنوان يتمرد على إهماله فترات طويلة ، وينهض ثانية من رماده الذي حجه عن فاعليته ، وأقصاه إلى ليل من النسيان . ولم يلتفت إلى وظيفة العنوان إلا مؤخرًا [٦].

على الرغم من هذا الإهمال فقد التفت إليه بعض الدارسين في الثقافتين: العربية والأجنبية قديماً وحديثاً ، وتنبه إليه الباحثون في مجال السيميوطيقا وعلم السرد والمنطق وأشاروا إلى مضمونه الإجمالي في الأدب والسينما والإشهار نظراً لوظائفه المرجعية واللغوية والتأثيرية والأيقونية . وحرصوا على تمييزه في دراسات معمقة بشرت بعلم جديد ذي استقلالية تامة ، ألا وهو علم العنوان الذي ساهم في صياغته وتأسيسه باحثون غربيون معاصرون منهم: جيرار جينيت^٢ وهنري متران^٣ ولوسيان غولدلمان^٤ الذي يعرف العنوان بكونه " مجموعة من الدلائل اللسانية (...). يمكنها أن تثبت في بداية النص من أجل تعيينه والإشارة إلى مضمونه الإجمالي ومن أجل جذب الجمهور المقصود [٧] .

تعتبر دراسة العتبات لجيرار جينيت^٥ أهم دراسة علمية ممنهجة في مقارنة العتبات بصفة عامة والعنوان بصفة خاصة لأنها تسترشد بعلم السرد والمقاربة النصية في شكل أسئلة ومسائل وتفرض عنده نوعاً من التحليل ، ويبقى ليو هوبك المؤسس الفعلي لعلم العنوان ؛ لأنه قام بدراسة العنونة من منظور مفتوح يستند إلى العمق

^١ علي جعفر العلق (١٩٤٥): شاعر وأستاذ جامعي عراقي ولد في الكوت من محافظة واسط حصل على الإجازة في اللغة العربية من الجامعة المستنصرية في بغداد عام ١٩٧٣م، ثم الدكتوراه من جامعة إكستر في بريطانيا عام ١٩٨٣م. للمزيد ينظر: سيرة الذاتية موقع الشاعر على جعفر العلق ، جامعة بغداد ، ٢٠١٨ م، ص ١٢ .

^٢ جيرار جينيت (١٩٣٠ . ٢٠١٨): ناقد ومنظر أدبي فرنسي، صاحب منجز نقدي ضخم وفريد من نوعه في النقد والخطاب السردي وأنساقه وجماليات الحكاية . للمزيد ينظر: General Introduction to Narratology, College of Liberal Arts, جامعة بيردو نسخة محفوظة ١٢ سبتمبر ٢٠١٧ على موقع واي باك مشين .

^٣ هنري ماري جوزيف سبيديت ميلون دي مونترلان: هو روائي كاتب كاتب مسرحي وأكاديمي فرنسي ولد في ٢٠ أبريل ١٨٩٥م في الدائرة السابعة في باريس وفيها توفي في ٢١ سبتمبر ١٩٧٢م. للمزيد ينظر:

Pierre-Marie Diouonnat, Le Simili-nobiliaire français, Sedopols ٢٠٠٢م، ص. ٣٨٧

^٤ ولوسيان غولدلمان (١٩١٣ - ١٩٧٠) كان فيلسوفاً وعالم اجتماعاً فرنسياً من أصل يهودي روماني. كان أستاذاً في EHESS بباريس ، منظرًا ماركسيًا . درس القانون في جامعة بوخارست وجامعة فيينا تحت إشراف الفقيه أوستروماركسي ماكس أدلر في عام ١٩٣٤ ، ذهب إلى جامعة باريس لدراسة الاقتصاد السياسي والأدب والفلسفة. للمزيد ينظر : Martin Jay, Marxism and Totality: The Adventures of a Concept from Lukács to Habermas, University of California Press, ١٩٨٤, pp. ٣٠٥-٠٦.

^٥ كان جيرار جينيت (١٩٣٠ - ٢٠١٨) منظرًا أدبيًا فرنسيًا ، مرتبطًا بشكل خاص بالحركة البنوية وشخصيات مثل رولان بارت وكلود ليفي شتروس ، ومنهم من قام بتعديل مفهوم bricolage للمزيد ينظر : Harari, Josue (١٩٨٠). Textual Strategies. University Paperbacks. pp. ٤٣-٤.

المنهجي والاطلاع الكبير على اللسانيات ونتائج السيميوطيقا وتاريخ الكتاب والكتابة فقد رصد العنونة رسداً سيميوطيقيا من خلال التركيز على بناها ودلالاتها ووظائفها [٨] كما أن النقد الروائي العربي لم يول العنوان أهمية تذكر، بل ظل يمر عليه مر الكرام لكن الآن بدأ الاهتمام بعنات النص وصار يندرج " ضمن سياق نظري وتحليلي عام يعتني بإبراز ما للعنات من وظيفة في فهم خصوصية النص وتحديد جانب أساسي من مقاصده الدلالية ، وهو اهتمام أضحى في الوقت الراهن مصدرا لصياغة أسئلة دقيقة تعيد الاعتبار لهذه المحافل النصية المتنوعة الأنساق وقوفا عندما يميزها ويعين طرائق اشتغالها؟ " [٩] .

وظائف العنوان :

إن العنوان عبارة عن علامة لسانية وسيميولوجية غالبا ما تكون في بداية النص ، لها وظيفة تعيينية ومدلولية ، ووظيفة تأشيريه أثناء تلقي النص والتلذذ به تقبلا وتفاعلا ، يقول الباحث المغربي إدريس الناقوري^١ مؤكدا الوظيفة الإشهارية والقانونية للعنوان: " تتجاوز (دلالة العنوان) دلالاته الفنية والجمالية لتندرج في إطار العلاقة التبادلية الاقتصادية والتجارية تحديدا؛ وذلك لأن الكتاب لا يعدو كونه من الناحية الاقتصادية منتوجا تجاريا يفترض فيه أن تكون له علاقة مميزة وبهذه العلامة بالضبط يحول العنوان المنتج الأدبي أو الفني إلى سلعة قابلة للتداول، هذا بالإضافة إلى كونه وثيقة قانونية وسندا شرعيا يثبت ملكية الكتاب أو النص وانتماءه لصاحبه ولجنس معين من أجناس الأدب أو الفن كما للعنوان وظائف أخرى تتمثل في الوظائف التالية : الوظيفة الإيديولوجية ووظيفة التسمية ووظيفة التعيين والوظيفة الأيقونية-البصرية والوظيفة الموضوعاتية والوظيفة التأثيرية والوظيفة الإيحائية ووظيفة الاتساق والانسجام والوظيفة التأويلية والوظيفة الدلالية أو المدلولية والوظيفة اللسانية والسيميائية" [١٠] .

منهجية مقارنة العنوان:

عند دراسة العنوان لابد من تأطيره ضمن النص الموازي أو العنات ، أو هوامش النص كما يعبر هنري متران^٢ وهذه العنات عبارة عن ملحقات تحيط بالنص من الناحية الداخلية أو من الناحية الخارجية وهي تتسج خطابا ميتاروائيا عن النص الإبداعي ، وترسل حديثا عن المجتمع والعالم ومهما تبدت مستقلة أو محايدة فإنها شديدة الارتباط بالنص الروائي الذي تقف في بوابته ومداخله . وترتكز مقاربتنا لعناوين النصوص الروائية على منهجية مبنية على أربع خطوات أساسية نجلها في : ١. البنية ٢. الدلالة ٣. الوظيفة ٤. القراءة السياقية : الداخلية والخارجية .

^١ إدريس محمد فاضل الناقوري (مواليد سنة ١٩٤٢) مدرس، ومترجم، وحقوقى، وأستاذ جامعي، وناقد أدبي مغربي. حصل على دبلوم الدراسات العليا في الأدب العربي القديم من كلية الآداب بالرباط سنة ١٩٨١، يشتغل بكلية الآداب الجديدة. التحق باتحاد كتاب المغرب سنة ١٩٦٨. ساهم في تحرير مجلة «الثقافة المغربية». للمزيد ينظر الموسوعة الأدبية ، مجلة العربي ، إدريس الناقوري على موقع اتحاد كتاب المغرب، ٢٠١٨، ص ٢٢.

^٢ هنري دي مونترلان (١٨٩٥-١٩٧٢) ولد الدائرة السابعة في باريس واسمه بالكامل هنري ماري جوزيف سبيديت ميلون دي مونترلان، هو روائي، كاتب، كاتب مسرحي وأكاديمي فرنسي، للمزيد ينظر et ١٩٥٦، Louis de Saint-Pierre, Montherlant et les Généalogistes, Amiot-Dumont, l'article « Polémique autour d'une famille : Une noble famille, les Millon de Montherlant de Louis de Saint-Pierre », ١٩٥٦، ٢٥-٣١.

لقد اخترنا هذه المنهجية لأن العنوان يعكس لنا النص في تضاريسه السطحية والعميقة ومن ثم فالعنوان هو النص والعلاقة بينهما علاقة تفاعلية وجدلية ، وهو كذلك بؤرة النص وتيمته الكبرى التي يتمحور حولها ، وما النص إلا تكملة للعنوان وتمطيط له عبر التوسع فيه وتقليبه في صيغ مختلفة ، يشكل العنوان -إذاً- خطاباً أو نصاً مستقلاً في حد ذاته ، فهو نواة معنوية أساسية ، وكل ماتلاه من ملفوظ فهو عبارة عن شرح وتوضيح له ، وهكذا فالعنوان الذي يوجد في أعلى الصفحة هو أساس كل خطاب روائي ، عليه يبنى النص أو المشهد أو الفصل أو القسم أو المقطع الروائي عبر التحوير والشرح والتمطيط والإسهاب في المعنى.

وإذا كنا نؤكد مدى نسبية هذه المقاربة العنوانية فإن هناك من يحاول أن يصفها بالعلمية اعتماداً على معطيات اللسانيات والسيميائيات ، فقد اصطلح على الاهتمام بالعنوان والاشتغال عليه "TITROLOGIE" (علم العنونة) أو (علم العناوين)... ومن ثم صار العنوان موضوعاً لعدة مقاربات سوسولوجية وسيكولوجية ولسانية وسيميائية ونقدية بحسب اختلاف الرؤى الإيديولوجية والمنظورات الذاتية والموضوعية ، ويمكن تقسيم العنوان منهجياً إلى العنوان الخارجي (العنوان الغلافي أو المركزي) والعنوان الأساسي الداخلي (العنوان الرئيس) والعنوان الفرعي والعنوان الفهرسي بينما يقسمه جيرار جنيت^١ إلى العنوان الأساس والعنوان الفرعي والتعيين الجنسي ، كما يحدد للعنونة أربع وظائف أساسية وهي: الإغراء والإيحاء والوصف والتعيين [١١].

وعليه فعند مقارنة الرواية وعوالمها التخيلية لا بد من استحضار عتبات النص الموازي بصفة عامة وهوامش الخطاب الغلافي من واجهتيه: الأمامية والخلفية بصفة خاصة ، وبالنسبة لحروف العرض فهي من أهم مكونات الصفحة الأولى خاصة في الجرائد وفي التصميمات المختلفة مثل أغلفة الكتب وتصميم صفحات المواقع وغيرها من التصميمات المختلفة ، وذلك لتميزها بحروف العناوين اللافتة للانتباه والنظر سواء بالتكبير أو التصغير ربما في تارة أو أخرى أو بالتدرج [١٢].

أهمية العناوين الرئيسية :

تُعد العناوين من بين أهم الأسباب التي تدفع القارئ على شراء جريدة معينة أو كتاب أو مجلة لذلك فهي تُعد أحد العناصر التايوجرافية الرئيسية التي تقود القارئ في المُجمل الى معرفة جريدته بأشكالها التي تعود عليها ويختلف ذلك بين صفحة وأخرى ؛ فإن العنوان يستمد في الأغلب الفكرة العامة من صدر الخبر أو الموضوع في الوقت الذي تُلخص فيه المقدمة الخبر كله ، وعلى هذا الأساس فإن العنوان يُعتبر تقريباً هو المقدمة ولكنها مترجمة الى عبارات واضحة مُركزة ، والعناوين في الصفحة الأولى في جريدة معينة دورها الأساسي هو كسر الرتابة والملل وسهولة إظهار الموضوع من خلال عنوان رئيسي يقود القارئ بنشوق الى متابعة الموضوع ، بل وأن قائمة العناوين الرئيسية التي تعلق مقدمة الجريدة تُعد بمثابة المرآة التي ينعكس عليها فحوى مضمون

^١ وُلد جيرار جنيت في باريس عام ١٩٣٠م. كان أحد أهم المساهمين في التحليل البنيوي و(نظرية الأشكال الأدبية). عمل أستاذاً للأدب الفرنسي في جامعة السوربون في باريس. وكان يلقَّب بألقاب عدة، منها: نصير بروس، جراح الكتب، البنيوي المحتال، والمصنّف للمزيد ينظر : مقال ، د. مها عبد الحسين ، اثر العناوين الرئيسية والفرعية في المجتمع وسائل الاعلام ، صحيفة المدى ، العدد ٣٢٤٥ ، ٢٠٢٠ ، ص٧-٨ ..

الجريدة من أخبار هامة ونقاط حساسة تجعل القارئ أشد إقبالاً على شراء الجريدة، بدلاً من المجلة أو بدلاً من الجلوس أمام شاشة التليفزيون [١٣] .

تُسهّم أشكال العناوين وأشكال حروفها وطريقة إخراجها بطريقة فعالة في تحديد شخصية التصميم سواء كان صحيفة أو مجلة أو كتاب أو غيرها فلهذا السبب دائماً ما تسعى الصحف الى وضع قوائم جاهزة تُمثل في فحواها كتالوجات لأنواع مختلفة من العناوين وأشكال طرز حروفها حتى لا يُسمح للمخرج الصحفي التصرف إلا في حدودها للحفاظ على شخصية الصحيفة ، كما تُساعد العناوين الرئيسية والفرعية على جذب أنظار القراء ولفت انتباههم تحديداً في الصحف أو التصميمات المختلفة حيث وجد خبراء الصحافة أن العنوان الجيد هو الذي يدل على الخبر كله أو على الأقل يُصور أبرز أجزائه أيضاً تستهدف العناوين المصممين والمخرجين الصحفيين بسبب طريقة عرضها اللافتة للانتباه بشكل مُثير ليتم استخدامها بكثرة حتى وإن كانت ضخامتها تتناسب مع حجم الكارثة أو القصة التي تتطلع إليها عيون القارئ حول دور العنوان في تصميم غلاف مجلات الاطفال في شغف نظراً لأن العنوان هو تقريباً الشمعة التي تُنير للقارئ الطريق الى معرفة نوع الموضوع الذي سيقرأ [١٤] .

قواعد عامة للعناوين الرئيسية :

والآن لا بد أن نشير إلى القواعد التي ينبغي مراعاتها حتى يُمكن للتصميم أن يؤدي دوره ويُلفت أنظار المشاهدين بشكلٍ ناجح كما يلي : [١٤] .

- ١- لا بد أن يكون العنوان مؤثراً وبعائناً على الانتباه فهو يصنع القصة أو الموضوع .
- ٢- يجب أن يكون العنوان متفقاً إخبارياً ولغوياً وعاكساً لفكرة الموضوع ، كما يسرّ العين بالكثير من الذوق
- ٣- ينبغي على كاتب العنوان أن يطلع جيداً على الوقائع الهامة في القصة التي أمامه حتى يتمكن من إعطاءها العنوان المناسب .
- ٤- يُمكن للعنوان الفاشل أن يحكم على المقال أو التصميم بالفشل كما أن الأساس الأول في كتابة العنوان هو أن يكون أنيق العبارة مختصراً مفيداً جذاباً دقيقاً .
- ٥- العنوان الجيد هو الذي يدل على الخبر أو الفكرة كاملة أو على الأقل يصور أبرز أجزائه .
- ٦- يستخدم مبدأ التباين بكثرة في تصميم العناوين عن طريق اللون أو الحجم .
- ٧- التنوع في استخدام شكل الحروف والخطوط المناسبة لنوع التصميم .
- ٨- ينبغي أن يُراعى المصمم ضرورة التناسب بين طول العنوان وعدد كلماته وخاصةً عند تعدد أنواع

العناوين

من حيث النوع :

- العنوان التمهيدي : وهو مقدمة لتمهيد ذهن القارئ أو المشاهد للموضوع الذي سوف يقرأه في العنوان الرئيسي وهو أصغر في الحجم من الرئيسي .
- العنوان الرئيسي : وهو يعبر عن فكرة الموضوع الرئيسي ويشمل أهم ما فيه .

- العنوان الفرعي : يأتي هذا العنوان من مختلف فقرات النص الصحفي وكأن العنوان الفرعي يُهدد الذهن للفقرات التالية بالإضافة الى تفريغ الذهن مما سبق والاستعداد للفقرات التالية .
- العنوان الثابت : يتم تخصيصه للأعمدة والأبواب الثابتة .

من حيث الشكل :

- العنوان المفرد : وهو سطر واحد يمتد على عمود أو أكثر .
- الشكل الهرمي : حيث يكون العنوان أكثر من سطر ويكون الثاني أضيق من الأول وهكذا .
- المُعلق : وهو سطر أو ثلاثة أو أربعة أطولها الأول والأسطر الباقية متساوية في الطول والحجم
- العنوان المُتدرج : ويُشبه درجات السلم .
- العنوان المُوحد البداية أو النهاية : سواء من اليمين مع اختلاف أطول النهايات لكل سطر أو مُتفقة النهايات مُختلفة البدايات والأولى أفضل للقارئ العربي .

المبحث الثاني : البعد النفسي والتربوي في ادب الاطفال

مفهوم أدب الطفل :

يثير مصطلح أدب الأطفال كثيراً من التساؤلات وبخاصة بالنسبة للباحثين في هذا المجال ، نظراً لأن مصطلح أدب الأطفال ذو دلالة مستحدثة ، حيث لم يتبلور في أدبنا العربي الحديث إلا في العقود الأربعة الأخيرة من القرن العشرين ، على الرغم من الإرهاصات الأولى لهذا اللون الأدبي ، التي تعود إلى بداية القرن الحالي ، إذ أن أدب الأطفال كفن متميز لم يجد طريقه إلى الأدب العربي قبل أحمد شوقي^١ في الشعر العربي ، وقبل كامل كيلاني في القصة ، من ظهور مجلات الطفل المتخصصة ، وتخصص بعض الأدباء في الكتابة للطفل [١٥] .

ونظراً لأن أدب الأطفال عمل إبداعي بطبيعته ، وهو في الوقت نفسه اختزال للثقافات والمفاهيم والقيم والطموحات المستقبلية ، فقد اختلف المهتمون بأدب الأطفال في تحديد ماهيته ، ووصف طبيعته فتعددت تعريفاته وتتنوع مفهوماته وذلك على النحو الآتي [١٦] . يعرف فريد جبرائيل^٢ نجار وآخرون أدب الأطفال بأنه : " الكتب المعدة للأطفال ومطالعاتهم والتي يعدها خبراء في أدب الأطفال وتمتاز بجودة مادتها وأسلوبها وملاءمتها لذوق الأطفال ومستوى نضجهم ، ويعرفه محمد محمود رضوان^٣ بأنه الكلام الجيد الذي يحدث في

^١ أحمد شوقي علي أحمد شوقي بك (١٨٦٨ - ١٩٣٢)، كاتب وشاعر مصري يعد أعظم شعراء العربية في العصور الحديثة، يُلقب بـ «أمير الشعراء». للمزيد ينظر : د. سعد امير السعدي، "أهم شعراء العصر الحديث"، مجلة القاهرة ، العدد التاسع والعشرين ، ٢٠٢٠، ص١٢ .

^٢ فريد جبرائيل نجار (١٩٠٧-١٩٩٤) هو باحث تربوي لبناني وأستاذ سابق في الجامعة اللبنانية، وله عدة مؤلفات تربوية، ومنها: كتاب العلاقات الاجتماعية في الشرق العربي (١٩٤٧) وقاموس التربية وعلم النفس (١٩٦٠) وكتاب تطور الفكر التربوي (١٩٨٠)، للمزيد ينظر : محمد خير رمضان يوسف، معجم المؤلفين المعاصرين في آثارهم المخطوطة والمفقودة وما طبع منها أو حقق بعد وفاتهم، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٤، ص. ٤٨٧ .

^٣ ولد الدكتور محمد محمود رضوان في بني سويف ١٩١٤، وحصل على دبلوم التدريس ١٩٤٨، ثم حصل على الدكتوراه في التربية من حلبيته لندن ١٩٠٢ عمل مدرساً للغة العربية والتربية الدينية وبعد حصوله على الدكتوراه، عمل مدرساً بمعهد التربية العالي للمعلمين ، وتم اختياره مستشاراً ثقافياً سفارة مصر ، للمزيد ينظر : كامل صياح ، التربية الفنية وابعادها ومعاييرها ، الطبعة الاولى ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥ ، ص٢٠ .

نفوس الأطفال متعة فنية سواء أكان شعراً أم نثراً وسواء كان تعبيراً شفهيّاً أم تحريراً ويدخل في هذا المفهوم قصص الأطفال ومسرحياتهم وأناشيدهم، أما شارلوت هاك C.Huck فتري أن أدب الأطفال يتمثل في " كل ما يقرؤه الأطفال أو يسمعونه سواء أكان في صورة شعار أم في صورة قصص خيالية أو واقعية وسواء أكان هذا في صورة تمثيلات ومسرحيات أم في صورة كتب ومجلات بشرط أن تكون هذه المختارات المقروءة أو المسموعة مناسبة لفهم الأطفال وخبراتهم وانفعالاته" [١٧]. ويعرفه فتحي النمر بأنه: " الكتابات التي كتبت خصيصاً للأطفال في ضوء معايير تناسب مستواهم وخصائص نموهم ومتطلباته"، وتعرفه هدى قناوي بأنه " كل خبرة لغوية ممتعة وسارة - لها شكل فني - يمر بها الطفل ويتفاعل معها، فتساعد على إرهاف حسه الفني ويعمل على النمو بذوقه الأدبي، ونموه المتكامل، وتسهم في بناء شخصيته، وتحديد هويته وتعليمه فن الحياة" [١٨] ويعرفه رشدي طعيمة بأنه: " الأدب الموجه إلى الطفل أو الأعمال الفنية التي تنتقل إلى الأطفال عن طريق وسائل الاتصال المختلفة والتي تشمل على أفكار وأخيلة وتعبر عن أحاسيس ومشاعر تتفق ومستويات نمو الأطفال [١٩]. ويقدم محمد الهرفي تعريفاً لأدب الأطفال يرى أنه أقرب لطبيعة الأدب ووظيفته فيقول: إنه تشكيل لغوي فني ينتمي لنوع من أنواع الأدب سواء أكان قصة أم شعراً مسرحياً أم شعراً غنائياً، يقدمه كاتب تقديماً جيداً في إطار متصل بطبيعة الأدب ووظيفته اتصالاً وثيقاً ويتفق وعالم الطفولة اتفاقاً عميقاً [٢٠].

الخصائص الأساسية لأدب الأطفال يمتاز أدب الأطفال بالخصائص التالية: [١٥].

- ١- يشكل فعالية الأطفال إبداعية قائمة بذاتها.
 - ٢- يتطلب موهبة حقيقية شأن أي إبداع أصيل، فهو جنس جديد في الساحة العربية إن صح التعبير.
 - ٣- ينبع من صلب العمل التربوي الذي يهدف إلى تنمية معارف الأطفال وتقوية محاكماتهم العقلية وإغناء حسهم الجمالي والوجداني.
 - ٤- يعتمد على اللغة الخاصة بالأطفال سواء أكانت كلاماً أم كتابة أم صورة أم موسيقياً أم تمثيلاً.
 - ٥- يشمل جميع الجوانب المتعلقة بالأطفال من الأشياء الملموسة والمحسوسة إلى القيم والمفاهيم المجردة تشير هذه الخصائص إلى الأهمية البارزة لأدب الأطفال، التي جعلت منه موضوعاً شغل العديد من الكتاب والأدباء في العالم، وقد أخذ على عاتقه مسيرة الركب الحضاري والتطور الأدبي بأشكاله وألوانه المختلفة، فقد آمن عدد كبير من الكتاب والأدباء والمفكرين بأدب الأطفال، وضرورة التركيز عليه، وإظهاره بشكله ومميزاته، حتى يقف إلى جانب أدب الكبار، وحتى يسهم في خدمة الجيل الصاعد الذين هم أطفال اليوم ورجال الغد المرتقب فهم بناء المستقبل المأمول ورجاله.
- من أهم التوصيات التربوية والنقدية والعلمية التي تحاول توجيه أدب الأطفال في العالم العربي من أجل النهوض به قدماً ما يلي:

- ١- الابتعاد عن القصص والحكايات التي تقدم قيماً سلبية للأطفال والاهتمام بالمواضيع المستوحاة من بيئة الطفل والتي من شأنها أن تغرس قيماً إيجابية في نفسه.

٢- اعتماد التراث كمصدر هام يمكن استلهام الكثير منه لخصوبته في المجتمع والمفيد من موفيات ونصوص ممكن أن تشكل مصدر إحياء للكتاب ويستشهد أصحاب هذا التوجه على سبيل المثال بكتاب " ألف ليلة وليلة " بشكل خاص والحكايات الشعبية .

٣- الاهتمام بقصص الخيال العلمي وهناك الكثير من المحاولات في العالم العربي لترسيخ جذور هذا الخيال في أدب الأطفال العربي ضمن استراتيجية عامة في تقديم مواضيع علمية في عالم يسيطر عليه إنجاز المعرفة .

٤- الاهتمام بالإخراج الفني للكتب والرسومات الداخلية للمجلة بحيث تتلاءم مع مضمون القصة والجيل المقدمة له .

٥- تطوير الأساليب الفنية في النصوص المقدمة للأطفال للتخفيف من أزمة الوعظ التي باتت تسيطر على الكثير من الإصدارات المقدمة للأطفال .

المبحث الثالث : أغلفه مجلات الاطفال وعلاقتها بادراك الطفل :



شكل ١ يوضح غلاف مجلة خاصة بالأطفال (مجلة اسامة)

تعتبر فاعلية فن الجرافيك في تصميم وتسويق مجلات الأطفال للتعرف على الأفكار والرؤى والطرق والبرامج الجرافيكية لتصاميم أغلفة مجلات الاطفال ابتداء من التصميم وانتهاء بالمنجز الطباعي للغلاف ، بما أن عملية تصميم اغلفة مجلات الاطفال لا تقتصر على الفكرة الإخراجية الأنية المتمثلة بوضع الفكرة التصميمية لوحدها بمعزل عن الطريقة التنفيذية التي توصلنا للمخرج النهائي للمطبوع [٢١] إن السلسلة

الواحدة لأغلفة المجلات الورقية ، والتي في الغالب نجدها تشترك في لغة فنية واحدة تربطهم معا ، سواء كانت تلك اللغة تم التعبير عنها بالمساحة أو باللون أو بالشكل أو بالكلمة أو بالعلامة التجارية فتلك

أدوات الربط بين السلسلة الواحدة ، وبذلك نوع من التشكيل التي يقوم على تثقيف المتلقي وتمتع الطفل بما فيه من إثارة وتشويق وجاذبية ، وما يحويه من شخصيات وخلفيات وألوان وكتابات وشعار ، والتي تعد عناصر درامية هامة في تصميم سلسلة أغلفة المجلات وحكاية تثير اهتمام الطفل المتلقي لتلك الكتب يعايشها الطفل ويتفاعل معها [٢٢] والغلاف ليس مجرد صورة جميلة تزيينية ، بل يعد قراءة إبداعية أخرى للمجلة ومدخلاً مهما لعالمه ، فهو حامل لثقافة بصرية تشير أو تلمح لمضمون الكتاب مع التأكيد على عامل الجذب للمتلقي ، وتعد الصورة أحد أهم العناصر التشكيلية الداعمة لصياغة تصميم غلاف الكتاب ، فهي اللغة الذهنية الفعالة والمعبر الأقوى عن محتوى الكتاب ، وأن أغلفة المجلات بمثابة اللغة الجذابة التي تتناغم وتتجاوز مع المدارك البصرية للمتلقي ، فأخراجها فن يقوم على العناصر التشكيلية المختلفة والمتعددة مثل الصورة والكلمة والإيقاع والخط وغيرها فهي اللغة الذهنية الفعالة والمعبر الأقوى عن محتوى الكتاب [٢٣] .

أهمية القيم الفنية في التصميم :

أن أهمية القيم الفنية في تصميم غلاف مجلات الاطفال في كونها مؤلفاً من مفردات تشكيلية وتصميمية عديدة منها : [٢٤] .

- ١- الخطوط والكتابات والعبارات .
- ٢- المساحة الكلية للغلاف وتشتمل على وجه وظهر وكعب .
- ٣- الأشكال وتمثل الأشكال الهندسية أو المشتقة أو الرسم والصور والعلامة التجارية وغيرها .
- ٤- سيكولوجية اللون ويراعى فيها مبدأ اللون ودلالاته .
- ٥- الفراغ يعد من الأمور الهامة في عملية تصميم أغلفة مجلات الأطفال .
- ٦- الملامس وتعد مصدراً هاماً في إيصال المعنى الحقيقي للطفل المتلقي مثل الخشب وغيرها وهذا ما يعبر عنه المصمم سواء باللون أو بالخامة الحقيقية أو عن طريق البرامج المختلفة في الحاسب .
- ٧- الخامات والأساليب الطباعية ونوع الورق - نوع الطباعة مثل الكوفراج وتعد مصدر قيمة هامة لإنتاج أغلفة المجلات .
- ٨- التجليد ونوعية أغلفة المجلات يعد من الأمور الهامة في رفع قيمة غلاف مجلة الطفل سواء كان تغليفاً عادياً أم فاخراً .

معايير تصميم اغلفة المجلات :

هناك معايير خاصة يجب أن يؤخذ بها عند تصميم سلاسل اغلفة المجلات : [٢٥] .

- ١- مراعاة عدم إهمال الفراغ حتى لا تكون الأغلفة مزدحمة بالعناصر .
- ٢- محاولة استخدام ألوان جميلة ومحبية .
- ٣- مراعاة التوازن بين مفردات التصميم فوجد المستطيل أعلى التصميم والذي يوجد فيه أسم السلسلة يخلق علاقة وطيدة بين العلامة التجارية أسفل التصميم .
- ٤- لتباين الحادث بين العناصر التصميم في الغلاف والأرضية المتدرجة التي تكاد تكون بلونين بينهما انسجام فوجد تبايناً واضحاً بينهما والخلفيات ، الشخصيات واضحة من بين الخلفيات والكتابات والعلامة التجارية أيضاً .
- ٥- الأخذ في الاعتبار عنصر التوحيد في الأسلوب المتبع في الرسم والتلوين والإضاءات والظلال الاختلاف الواضح في العناصر الرئيسة المرسومة بين غلاف مجلة وآخر فوجد الخط التعبيري الذي يحيط الشكل ويوضح تفاصيله فهو ذو لون واضح مميز والدرجات المستعملة لكل لون بحيث لا تزيد عددها عن ثلاث درجات في اللون الواحد .
- ٦- يجب وضع العلامة التجارية في مكان وحجم ولون موحد .
- ٧- لا يوجد ما يمنع من أن يرسم على سلسلة أغلفة مجلات الاطفال شخصية كرتونية لرجل أو امرأة أو شخصية كرتونية لحيوان أو طائر أو لكائن خيالي .

٨- يجب وضع أسم مصمم السلسلة في مكان ثابت وبحجم موحد وإن كان اختلاف اللون مأخوذاً من خلفية كل مجلة حتى لا يكون لون أسم المصمم واضح وجاذب للانتباه عن باقي العناصر التي هي بالطبع لها الأهمية .



الخصائص التي يجب أن تتوفر في أغلفة مجلات الأطفال لتزيد من قدرتها التسويقية :

لشد انتباه وتشويق الأطفال لاتخاذ قرار الشراء من خلال الاعتماد على الرسوم والصور والألوان والطباعة بجودة عالية هناك مجموعة من الخصائص التي تضمن النجاح التسويقي لغلاف المجلة المسوق وهي كما يأتي : [٢٦] .

شكل ٢ يوضح صورة

غلاف مجلة(لينا الصغيرة)

١- التحرر من الشكل التقليدي : يجذب الأطفال للكاتب المتحررة

٢- من الشكل التقليدي ، فهناك أغلفة تكون على أشكال طيور أو حيوانات أو سيارات وهناك كتب بها أجزاء متحركة وكتب مجسمة والتي تأخذ شكل موضوع القصة نفسها ، وإذا لم يتحقق القطع على شكل موضوع المجلة فإن المصمم قد يميل إلى القطع المستطيل لسهولة استخدام العناصر التصميمية حيث تفضل الرسوم البسيطة الملونة كبيرة الحجم والتي تشغل حيزاً كبيراً من الصفحة ، ولا بد من استخدام العناصر البسيطة الخالية من التفاصيل ، فهي لغة مقروءة غير لفظية تمتاز بالحركة والنشاط لتجذب الأطفال .

٣- اللون : يعد اللون من العناصر الأساسية في التصميم وله القدرة على جذب الانتباه ، إذ يمكنه أن يدخل الفرح والسعادة أو الحزن أو يشعرنا بالبرودة أو السخونة ، فاللون الأحمر لون قوي حيوي باعث للنشاط والحيوية وهو لون يعطي الحرارة واللون البرتقالي لون محبب للنفس اجتماعي واللون الأصفر منشط للفكر واللون الأخضر يدعو للتفاهم والثقة واللون الأزرق يعطي الإحساس بالبرودة أو الانتعاش واللون الأبيض يدل على الصفاء والطهارة واللون الرمادي هادئ ومحايد ، والألوان لا بد أن تكون زاهية وصريحة مع التركيز على اللون الأحمر والأصفر والأزرق وأن يستخدم في تلوين كل مساحة لونها واحداً صافياً غير مختلط بأي لون آخر، مع الحفاظ على الجودة الطباعية المناسبة ، بشرط أن تكون زاهية ويفضل تحديد الشكل بخطوط واضحة سوداء تفصل مساحات الألوان المستخدمة عن بعضها .

٤- التباين : هو القاعدة المهمة لجذب الانتباه أن تكون الألوان التي تظهر عليها خفيفة ومضيئة والعكس في حالة الأرضيات البيضاء أو الرمادية ومن ثم إذا كانت الخلفية معتمة كان من الأفضل.

٥- التأكيد والإبراز : يحقق اللون قيمة أساسية بين العناصر التصميم المستخدمة فيها وعلى ذلك يمكن استغلال هذه الخاصية في تأكيد بعض العناصر المهمة في التصميم وإبرازها أمام عين الطفل القارئ ، واللون لا يحقق الإبراز للعناصر فقط بل العلاقات المختلفة في التصميم .

٦- **التذكير والربط** : يستخدم اللون كنغمة تربط العناصر مع بعضها البعض ويخلق اللون قيمة مميزة ويصل بسهولة إلى ذهن الطفل ، كما أنه يربط العناصر مع بعضها حيث يستخدم لإضافة الوحدة إلى العناصر التيبوغرافية .

٧- **الترويج والاتصال** : يعرف هو أحد عناصر المزيج التسويقي يهدف إلى تحقيق غاية اتصال ناجحة بين السلع أو الخدمة التي تقدمها المؤسسة وبين حاجات ورغبات المستهلك بما يتناسب مع إمكانياته المادية والعلمية ، ويعرف أيضا الترويج بأنه مجموعة من أنشطة الاتصال التي تقوم بها المنشأة التسويقية بغرض الإخبار أو الإقناع أو التذكير بمنتجاتها وأنشطتها لتحقيق هدف تسويقي معين ، وهذا ما وضحه طلعت أسعد عام ٢٠٠٣ ، وقد يكون الترويج مباشر أو غير مباشر حسب طبيعة السلعة .

المؤشرات التي انتهى إليها الإطار النظري :

١- يثير مصطلح أدب الأطفال كثيراً من التساؤلات وبخاصة بالنسبة للباحثين في هذا المجال ، نظراً لأن مصطلح أدب الأطفال ذو دلالة مستحدثة ، حيث لم يتبلور في أدبنا العربي الحديث إلا في العقود الأربعة الأخيرة من القرن العشرين .

٢- يمتاز أدب الأطفال بالخصائص التالية :

- يشكل فعالية الأطفال إبداعية قائمة بذاتها .
- يتطلب موهبة حقيقية ، شأن أي إبداع أصيل ، فهو جنس جديد في الساحة العربية ، إن صح التعبير
- ينبع من صلب العمل التربوي ، الذي يهدف إلى تنمية معارف الأطفال ، وتقوية محاكماتهم العقلية ، وإغناء حسهم الجمالي والوجداني .

• يعتمد على اللغة الخاصة بالأطفال ، سواء أكانت كلاماً أم كتابة أم صورة أم موسيقاً أم تمثيلاً .

• يشمل جميع الجوانب المتعلقة بالأطفال من الأشياء الملموسة والمحسوسة ، إلى القيم والمفاهيم المجردة .

٣- إن أدب الأطفال على الرغم من قدمه لم يحظ بالتدوين والدراسة كأدب الكبار ومعظم الحضارات والأمم القديمة لم تهتم بتسجيل حياة الطفولة عندها أو أدب أطفالها لذاتها، وما وصلنا هو قليل نادر وكان متصلاً بعمل من أعمال الكبار .

٤- أن أهمية القيم الفنية في تصميم غلاف مجلات الاطفال في كونه مؤلفاً من مفردات تشكيلية وتصميمية عديدة منها :

- الخطوط والكتابات والعبارات .
- المساحة الكلية للغلاف وتشتمل على وجه وظهر وكعب .
- الأشكال وتمثل الأشكال الهندسية أو المشتقة او الرسم والصور والعلامة التجارية وغيرها.
- سيكولوجية اللون ويراعى فيها مبدأ اللون ودلالاته .
- الفراغ يعد من الأمور الهامة في عملية تصميم أغلفة مجلات الأطفال .

- الملامس وتعد مصدراً هاماً في إيصال المعنى الحقيقي للطفل المتلقي مثل الخشب وغيرها وهذا ما يعبر عنه المصمم سواء باللون أو بالخامة الحقيقية أو عن طريق البرامج المختلفة في الحاسب.
- الخامات والأساليب الطباعية ونوع الورق - نوع الطباعة مثل الكوفراج وتعد مصدر قيمة هامة لإنتاج أغلفة مجلات الاطفال.
- التجليد ونوعية أغلفة مجلات الأطفال يعد من الأمور الهامة في رفع قيمة غلاف مجلة الطفل سواء كان تغليفاً عادياً أم فاخراً .

٥- لشد انتباه وتشويق الأطفال لاتخاذ قرار الشراء من خلال الاعتماد على الرسوم والصور والألوان والطباعة بجودة عالية ، هناك مجموعة من الخصائص التي تضمن النجاح التسويقي للمجلة المسوقة وهي كما يأتي : التحرر من الشكل التقليدي : اللون، التباين ، التأكيد والإبراز، التذكير والربط : الترويج والاتصال .

الدراسات السابقة :

لم يتم العثور على دراسة كاملة شاملة ومستفيضة في صدد هذا الموضوع تناولت مجلات الاطفال بالتفصيل وفي حدود معرفتي فان هذا البحث لم يطرق في السابق الا في حدود ضيقة نسبياً ومن بين هذه الدراسات :
الدراسة الاولى : دراسة رشا شافي عبد السادة ومنى كاظم هاشم ٢٠٢٠م، كلية الفنون الجميلة رئاسة جامعة بابل ، والتي نشرت في مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية - العدد ١٠ المجلد ٢٨ لسنة ، تحت عنوان "فاعلية فن الجرافيك في تصميم وتسويق مجلات الأطفال" وقد خرجت الدراسة بنتائج منها أن استخدام التقنيات الرقمية من برامج التصميم الجرافيكي مختلفة يساعد على إضفاء قيمة جمالية عليها لأغلفة كتب الاطفال من خلال الشد البصري والمميزات الإظهارية للتقنيات الحديثة ، كذلك إيصال رسالة المطبوع عن طريق الغلاف على هيئة لوحة تجذب المتلقي من خلال الاخراج الشكلي المبهر للعين [٢٧]. .

الدراسة الثانية : دراسة رؤى محمد علي طالب الشرع ٢٠١٩ م، [٢٨] تحت عنوان " الصياغات البصرية للصورة في تصاميم اغلفه المجلات المعاصرة " وقد تناولت هذه الدراسة الصورة على أنها تعبير جمالي فاعل ، يمكن أن توثق الأحداث واللحظات ، حيث تعد الصورة أحد العناصر التيبوغرافية التي استخدمت في تصميم أغلفة المجلات بالاشتراك مع بقية العناصر الأخرى ، فضلا "عن قيمتها الجمالية وقد خرج البحث بنتيجة أن الصياغات البصريّة للصورة تنطوي في تصاميم نماذج عينة البحث على فاعلية الفكرة وحضور الأثر الدلالي ضمن سياق الطابع .

الفصل الثالث :إجراءات البحث

١- مجتمع البحث : استطاعت الباحثة التوصل إلى جمع نماذج مجتمع بحثها التي تضمنت تصاميم اغلفة مجلات الاطفال العراقية والعربية من خلال اطلاعها على أدبيات البحث والمصورتات الموجودة بمصادر الاختصاص أو شبكة الإنترنت أو البحث والاطلاع الميداني وقد بلغ مجموع مجتمع البحث (٢٥) نموذج من اغلفة مجلات الاطفال حيث تمثل العراق بـ (٥) نماذج من الاغلفة والامارات بـ (٥) أغلفة والكويت ايضا ضم (٥) اغلفة وكذلك مصر ضم (٥) اغلفة وقطر كذلك بـ (٥) نماذج والتي منها سيتم استخراج العينة .

٢- عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بطريقة العمدية القصدية وكان لاستخدام هذه الطريقة الاثر في اظهار تنوع وحدات المجتمع اذا اعطيت فرصة للظهور في العينة وبلغ عدد نماذج العينة (٥) أغلفة مجلات الاطفال اي بنسبة ٥% من مجموع مجتمع البحث بواقع نموذج واحد لكل دولة يعود اسباب اختيار أغلفة المجلات الاطفال التي تميزها بالاتي :

١. قوة البناء التصميمي للفكرة المقدمة .
٢. تنوع موضوعاتها وتنوع هدفها ووظيفتها .
٣. استخدام احداث التقنيات في اخراج تصميم اغلفة مجلات الاطفال .
٤. دراسة دور العنوان في تصميم غلاف المجلة وتأثيرها على ادراك الطفل .
٥. تنوع مجلات الاطفال الصادرة مندول عربية وعراقية .

٣-منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى لأغراض التحليل وصولا لتحقيق اهداف البحث .

٤- اداة البحث :

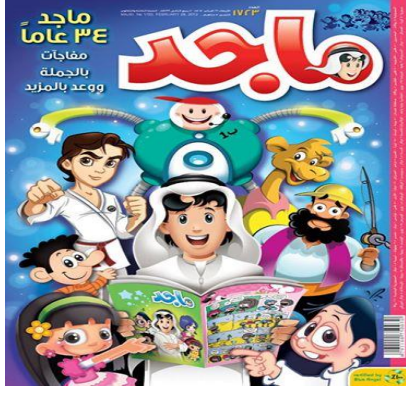
بعد اطلاع الباحثة على ادبيات الاختصاص والدراسات السابقة ولأجل تحقيق هدف بحثها قامت ببناء أداة التحليل محتوي من مجموعة فقرات وتوجهت بها إلى مجموعة خبراء في حقل الاختصاص وبعد اجراء التعديلات خرجت الاداة بشكلها النهائي كما في الملحق (١) .

٥-صدق الاداة :

بعد تحديد فقرات الاداة وعرضها على الخبراء في مجال التصميم والتربية الفنية ثم تعديل بعض فقراتها وبالأخص المحاور الثانوية والاتفاق على المحاور الرئيسية وبذلك تكون الاداة قد اكتسب صدقا ظاهراً بعد أن حصلت على نسبة اتفاق بمقدار ٨٧ % .

٦- ثبات الاداة :

عملت الباحثة على استخراج ثبات الاداة عن طريق التحليل مع محللين خارجيين فتم التحليل كلا على انفراد باستخدام نفس الاداة ثم قامت الباحثة بالعمل ذاته ولكن لم يتسن لها اعادة التحليل بعد مدة الزمن وبتطبيق معادلة (سكوت) كانت نسبة الاتفاق بين المحللين (٧١.٠%) وبين المحلل الأول والباحثة (٨٠.٠%) وبين المحلل الثاني والباحثة (٧١.٠%) وبذلك تكون الاداة جاهزة للتطبيق .



٧- تحليل العينة :

نموذج رقم (١):

أسم المجلة: ماجد.

تاريخ الاصدار : ١٩٩٩

تاريخ الإصدار:

مكان الإصدار: دولة الإمارات.

الموقع الإلكتروني:

<https://images.app.goo.gl/CDawmDzYb1NHVQHRV>

وصف الغلاف : غلاف مجلة (ماجد) يتميز هذا النموذج بأشكاله المتعددة والمتنوعة وتنوعت تكويناته بين الأشخاص والكتاب والأدوات والحيوانات وتنوعت ألوانها بين المنسجمة والمتضادة وغيرها.

تحليل الغلاف :

أكثر التكوينات التي تمثل الجذب البصري في الغلاف هو العنوان (ماجد) باللون الأحمر المتدرج في أضاعته وحجمه وهو لا يشير إلى جانب تأويلي سيميائي بل إلى جانب إيقوني بصري في وظائفه وفي حالة اتساق وانسجام مع الواقع المعاش، أما من حيث الدلالة فهي تتحاز النوع الاجتماعي وشي من الخيالية ، وموقعه الذي ساد أعلى وسط الصفحة قد خيم على الأشكال الأخرى مثل صورة الطفل الخليجي الذي يرتدي الغترة البيضاء والعقال الأسود الذي وضعة المصمم داخل أسس حرف الميم من كلمه ماجد كنوع من أشغال الفراغ وملء المساحة والتحرر من الشكل التقليدي وللتأثير على ادراك الطفل المتلقي بخلفية زرقاء تخلق حالة تضاد مع اللون الأحمر للكلمة أعلاه مجموعة من الأطفال يركضون في أعلى حرف الميم وبالوان جميلة وهناك رقم (العدد ١٧٢٣) في أعلى حرف الجيم كعنوان فرعي باللون الاحمر وبجانب الأيسر من الغلاف صورة السماء الزرقاء وفيها بعض الفقاعات المتوهجة المتفرقة البيضاء مع عبارة مميزة باللون الاصفر (ماجد ٣٤ عاماً) في أشاره إلى الترويج للمنتج والاتصال بذاكرة المتلقي واسفلها عبارة باللون الابيض (مفاجآت بالجملة ووعد بالمزيد) لزيادة التأكيد والابراز، أما الأشكال التي تلتها عبارة عن شكل فضاءي بالألوان الأخضر الفاتح والرصاصي والأصفر والأحمر والجسم أتخذ شكل بيضوي وبسطة دائرة وأسفله على جانب الأيمن أتخذ أشكال جمل بالوانين الأصفر والوردي والأسفل منه فتى يرتدي قبعه صفراء ويرتدي قميص وردي ويحمل بيده سنارة صيد وأسفله فتى صغير يشير بيده على كتاب وفي الوسط الغلاف أسفل الفضائي الفتى ماجد الذي يرتدي عقال أسود وغترة بيضاء وثوب أبيض ويحمل بيده كتاب وفي الجانب الأيسر من الغلاف فتى يتدرب القتال وأسفله طفل صغير يرتدي الون البرتقالي المخطط وأسفله فتاته صغيرة تلبس طوق باللون الأخضر ويحمل وردة باللون الأصفر وترتدي ثوب باللون الوردي وتشير بيدها على الكتاب الذي يحمله الفتى ماجد لخلق حالة من التوازن وفي الأسفل على جهة اليمين مستطيل صغير بلون الأصفر وعلى جهة اليمين من الغلاف تحتوي معلومات متنوعة عن المجلة واصدارها ، الغلاف كما هو واقع تنوعت فيه العناصر الكتابية والشكلية واللونية ظهر فيها

م. انعام عيسى كاظم جودي... دور العنوان في تصميم غلاف مجلات الاطفال

عناصر الانسجام في أكثر من تركيب وتوزعت الأشكال بصورة تعمل على الجذب البصري لكنها لم تحدد لعمر معين وتنتهي الباحثة الى ان الدلالة الفنية في الغلاف المشار اليه سابقا قد حقق المؤشر الفني لدور العنوان في تصميم غلاف مجلات الأطفال .



نموذج رقم (٢)

أسم المجلة: براعم الإيمان،

تاريخ الاصدار: ٢٠١٢

مكان الاصدار: دولة الكويت،

الموقع الالكتروني:

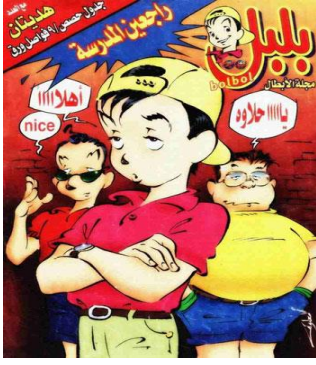
<https://images.app.goo.gl/rQDEpTEDyyoVM6nv8>

وصف الغلاف :

توزعت الأشكال والعناصر الخطية والعلاقات اللونية بين العنوان وخمس أشكال تحت العنوان مضاف تحتها عناوين فرعية ، وبجانب العنوان توجد دائرة وتوجد داخله فتى يرتدي عقال أسود وغترة بيضاء .

تحليل الغلاف :

امتاز الغلاف بشكلة المستطيل وقد تمثل الجذب البصري في الغلاف هو العنوان (براعم الإيمان) باللون الأحمر على أرضية صفراء وحد برتقالي يعزل العنوان عن باقي الأشكال ، وامتاز حرف الألف في كلمة براعم بشكل النخلة للتحرك من الشكل التقليدي ولزيادة الجذب البصري لدى الأطفال مع تغيير بلونه الأسود والأخضر عن باقي الكلمة باللون الأحمر، وإضافة أشكال نجمية بدل النقاط في الكلمة ، وذلك للتذكير والربط بين كلمة براعم الأطفال وبين شكل فسيل النخل ، وبجانبه على جهة اليسار دائرة يوجد داخله طفل صغير يرتدي العقال الأسود والغترة باللون الأبيض والخلفية قسمت نصفين باللون الأصفر ولون برتقالي وجزء الآخر باللون الأزرق الفاتح وفي منتصف الغلاف فتى يرتدي قميص أحمر وبنطرون نيلى وكفوف ويرفع يد ويحني يد خالفاً نوع من التوازن وعلى جانب الأيمن من الغلاف دائرة داخل دائرة بلون من تدرجات الأخضر الفاتح ودائرة بلون الأزرق داخلها طفل صغيره مفكرة ترتدي ثوب أبيض وأسفلها عبارة (مريوم والعلوم) وأسفل الغلاف على جانب اليمين دائرة بلون الأخضر الفاتح ويوجد شخصين متعاكسين يرتدون غترة مخططة بلون الأحمر وعقال أسود وفي جانب الأيسر من الغلاف توجد دائرة بلون البرتقالي وداخله رأس فتى يرتدي نظارات وأسفلها عبارة (وصية أبي) وأسفلها على جانب الأيمن دائرة حمراء تحتوي على شخصية كارتونية وأسفلها عبارة (أناملي العجيبة) وتنتهي الباحثة الى ان الدلالة الفنية في الغلاف المشار اليه سابقا قد حقق المؤشر الفني لدور العنوان في تصميم غلاف مجلات الأطفال بالنسبة لدلالات العنوان ليس فيها جانب سياسي بل اجتماعي جمالي فني ، أما وظيفة العنوان فهي موضوعاتي تأثيرية ايحائية بعيدة عن الغرابة ، شكل العنوان فيها كان من النوع المتدرج والهرم .



نموذج رقم (٣)

أسم المجلة: ببلبل،

مكان الصادر: مجلة مصرية،

الموقع الإلكتروني:

<https://images.app.goo.gl/dN٦١SucAngZNdHfW٦>

وصف الغلاف :

توزعت الأشكال والعناصر الخطية والعلاقات اللونية بين العنوان وثلاث شخصيات كرتونية والغلاف بشكل مستطيل ملوناً باللون الأحمر والأصفر، وكان العنوان باللون الأحمر في إطار بلون أصفر متمثلاً بكلمة ببلبل (مجلة الأبطال) ويتضمن بداخله فتى مع شخصين في وضعية الوقوف يرتدون أزياء متباينة في ألوانها مع عبارات كتابية في الأعلى.

تحليل الغلاف :

أكثر التكوينات تمثيلاً للجذب البصري في الغلاف هو العنوان في نوعه الثابت كعبارة خطية ملونة بلونين متضادين الأحمر والأصفر لي عمل على جذب الانتباه محققاً نوع من الغرابة في تعبيره الجمالي لأنه يبعث على صور ذهنية شتى بين معنى كلمة ببلبل (نوع صغير من الطيور) وبين صورة الفتى الذي يقف بالمنتصف ويرتدي تشيرت أحمر وبنطال بيج مع قبعة صفراء واللون ملابس الفتى البدين الذي يقف خلفه من الجهة اليسرى أيضاً باللون الأصفر والأزرق واللون متضادة وإيضاً الفتى الذي يقف من جهة اليمين يرتدي تشيرت أحمر وبنطال أزرق مع نظارة شمسية سوداء هذه ألوان متضادة لتحقيق جذب بصري في غلاف المجلة وخلق نوع من الانسجام أما الأرضية تبدي من الأسفل باللون أسود غامق ثم يتدرج للبرتقالي ومن ثم للأصفر أما الكتابة فوق رأس كل شخصيه عبارات مكتوبة مثل (ياحلاوة - اهلا - nice) باللون أحمر على أرضيه بيضاء لتحقيق نوع من الإدراك البصري وإيضاً توجد كتابة (راجعين المدرسة) في أعلى الغلاف بشكل مائل بلون أصفر على أرضيه زرقاء لتحقيق نوع من الجمالية للغلاف وبحركة إشعاعية وتوجد كتابه في الجهة اليسرى في أعلى الغلاف عبارة (مع العدد هديتان جدول حصص ١٩ فواصل ورق) والغلاف كما هو واقع تنوعت فيه العناصر الجمالية والانسجام وتعدد الشخصيات، أما دلالات العنوان ليس فيها جانب سياسي بل تجاري جمالي أما موضوعاته تأثيره إيحائية فيها نوع من الغرابة التي تعمل على الجذب البصري، العبارات الكتابية فيما بينها سادت عليها صفة التأويل والبدال والمدلول وفي جوانب منها سيميائية عملت على تحفيز الإدراك البصري لدى الأطفال في عناوينها الفرعية المبعثرة من خلال عملها على خلق الصور الذهنية وامتيازها بالمرونة والأصالة في التلقي البصري .



نموذج رقم (٤)

أسم المجلة: براعم الوطن العربي،

تاريخ الاصدار : ٢٠١٥

مكان الاصدار: دولة قطر،

الموقع الإلكتروني:

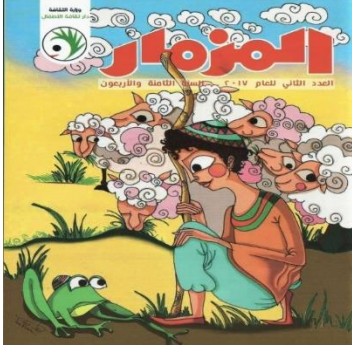
<https://images.app.goo.gl/sc٢S٨٦CnJsHkqicy٨>

وصف الغلاف :

يتكون الغلاف الحالي هو احد اعداد مجلة(براعم الوطن العربي)العديد من الأشكال والألوان وعناصر الادراك البصري فيه العناصر الكتابية والتكوينات الشكلية التي تنوعت بين الشخصيات وخريطة الوطن العربي ، احتل العنوان مساحة أعلى الغلاف ، وتوزعت باقي الأشكال في وسط وأسفل الغلاف .

تحليل الغلاف :

امتاز الغلاف بشكله المستطيل وقد توزعت العلاقات اللونية من حيث عنوان المجلة(براعم الوطن العربي) احدهما فوق الآخر لغرض التأكيد والإبراز والتحرر من الشكل التقليدي كان العنوان بالون البنفسجي عبارة (الوطن العربي) التي تحمل دلالات سياسية لتعريف الأطفال بوطنهم الذي ينتمون إليه ، أما كلمة (براعم) وهي كلمة إيحائية ايقونية كانت بالون الوردي لخلق نوع من الانسجام وفوق كلمه العربي من جهة اليسرى تحتوي على كلمة (العدد الأول سنة ٢٠١٥م) كعنوان فرعي وبوظيفة موضوعاتية دالة ، بالون الأزرق الفاتح لخلق تضاد وتباين مع الأرضية التي تكون بلون سمائي مع وجود كتل من الغيوم وفي منتصف الغلاف أسفل العنوان الرئيسي عبارة (كل عام وانتم بخير ٢٠١٥م) كعنوان متدرج وبوظيفة دلالية تأثيرية يتمثل بالوان متعددة هي الأحمر والأخضر والأصفر وبرتقالي ليتضاد مع الخلفية وخلق حالة من التذكير والربط بالعام الجديد ، ويوجد أسفل العنوان الفرعي خارطة الوطن العربي حاملة لأبعاد سيميائية في محاولة للتأثير في ادراك الطفل البصري والمعرفي ، بلون الأخضر متباينة مع خلفية بيضاء ووجود أعمدة بطرف الخارطة ووجود خمس أطفال بالمنتصف يحملون هذه الخارطة كل أحد منهم يرتدي أزياء والوان مختلفة الفتى الذي يحمل الخارطة من جهة اليمين يرتدي تيشيرت أخضر وشورت أحمر مع حذاء جوزي والفتاه بجانبه ترتدي ثوب رصاصي مطعم بالأصفر مع طوق أصفر وحذاء جوزي والفتى الذي يكون بجانبها يرتدي دشداشة بيضاء مع حذاء برتقالي والفتاه التي بجانبه ترتدي ثوب وردي غامق مع وردي فاتق وحذاء بنفسجي والفتى الذي يحمل الخارطة بجهة الغلاف اليسرى يرتدي تيشيرت أزرق مع بنطرون بنفسجي غامق وحذاء تركوازي لخلق تعبير جمالي وصورة ذهنية عند الطفل وزيادة ادراكه البصري وفي أسفل الغلاف تكون الأرضية نباتات ونوع من الورد وترى الباحثة ان تصميم الغلاف هو الجزء الرئيسي في تغيير تصورات الاطفال والكبار .



نموذج رقم (٥)

أسم المجلة: المزمار،

تاريخ الاصدار : ٢٠١٧

مكان الاصدار: مجله عراقية،

الموقع الإلكتروني:

<https://images.app.goo.gl/dmMQhGTQNRq1pc4YA>

وصف الغلاف :

الغلاف كان بشكل مستطيل يحتوي على العنوان (المزمار) وأسفله تاريخ العدد فضلا عن شعار المجلة ، أما بقية الأشكال والتكوينات فقد أحتلت باقي مساحة الغلاف وامتازت بعلاقاتها اللونية المتنوعة من نصوص كتابية وطفل وحيوانات .

تحليل الغلاف :

جاءت دلالات عنوان المجلة (المزمار) تحمل ابعاداً سيميائية لسانية متنوعة معبراً عن آلة نفخ موسيقية وكان باللون الأحمر بالخط الكوفي ، وبجانبه على جهة اليسار شعار المجلة داخل شكل معيني باللون الأخضر على أرضية بيضاء ، عبارة عن دائرة وداخلها عين وفم ونصف جهة من الوجه على شكل شعاعي متكون من ألوان العلم العراقي الأحمر والأخضر والأسود لخلق حالة من الدال والمدلول وللتأثير في الإدراك البصري لدى الأطفال ، مع عبارة وزارة الثقافة دار ثقافة الأطفال كعنوان فرعي ، لخلق الاتساق والانسجام ويوجد أسفل العنوان الرئيسي عبارة (العدد الثاني للعام ٢٠١٧م السنة الثامنة والاربعون) كعنوان متدرج ، بلون الأحمر على أرضية شفافة تدل على أنها ذات دلالات فنية جمالية والخلفية مقسمة ثلاث أقسام القسم الأول هو السماء تكون باللون السمائي الفاتح ويحمل غيوم بيضاء على شكل حلزوني والقسم الثاني يكون أرض مزروعة يكون فيه مجموعه من الأغنام باللون الأبيض والوردي على جهة اليمن من الغلاف وفي منتصف الغلاف ، وراعي الغنم جالس الذي يحمل بيده عصا ويرتدي قميص بلون المشمشي ومخطط بلون الأخضر وينظرون تركوازي وحذاء برتقالي لخلق حالة التوازن والانسجام اللوني، وهو منتبه إلى ضفدع أخضر جالس على أرض قاحلة على جهة اليسار من الغلاف، بالنسبة لدلالات العنوان تكون جمالية فنية ذات وظيفة ايقونة بصريه وتدل على الجذب البصري وزيادة في التعبير الجمالي والادراك البصري لدى الاطفال ، ونخلص لما تقدم ان الالوان الزاهية في اغلفة المجالات تعتبر من الاساسيات النفسية للاطفال والكبار كونها تحاكي تصوراتهم البريئة.

الفصل الرابع

نتائج البحث :

١. يتسم تصميم العنوان في غلاف مجلات الأطفال في عينة البحث بتنوع البنى الشكلية للصورة المنتجة والمؤثرة في المتلقي ، وفقاً لاشتراطات الدال وتحقق القيمة الفكرية للمدلول ، من خلال تضمين البنية التصميمية لغلاف المجلة ، ويعتمد صياغة بنائية جديدة تتناغم مع المعطى التصميمي المعاصر .
٢. الأنظمة التصميمية للعنوان تصميم غلاف المجلة جاءت متصلة بالمفردات التصميمية التي تحاكي المحيط الاجتماعي استناداً إلى بواعث التعبير الخاص بآليات البناء التصميمي لأغلفة المجلات ، كما في النماذج (١-٢-٣-٥) .
٣. ينطوي دور العنوان الصوري في تصميم غلاف مجلات الاطفال في تصاميم نماذج عينة البحث على فاعلية الفكرة وحضور الأثر الدلالي ، ضمن سياق الطابع الاستهلاكي للتصميم المعاصر ، بما يؤثر إيجاباً على ادراك الطفل ورغبته الشرائية كمتلقي .
٤. تتمظهر مستويات الصورة في تصاميم أغلفة المجلات ، ضمن صياغات بصرية ، تنتظم عبرها المفردات والرموز والشيفرات الدلالية ، لتحقيق قيمة اتصالية بين البعدين الوظيفي والجمالي ، كما في النموذج رقم(١) من عينة البحث(غلاف مجلة ماجد) .
٥. تتأثر الصياغة البنائية للصورة في أغلفة مجلات الأطفال بخصائص البنية التصميمية المكونة للمشهد التصميمي الخاص بالغلاف ، فضلاً عن انعكاس الطابع التفاعلي بين الصورة الموظفة والخلفية على طبيعة التلقي وتحقيق جذب بصري واضح كما في النموذج رقم(٢) من عينة البحث(غلاف مجلة براعم الأيمان الكويتية) .

الاستنتاجات :

١. أن تصميم العنوان في أغلفة مجلات الأطفال ليس مجرد صورة خطية تزيينية ، بل يعد قراءة إبداعية أخرى للمجلة ومدخلاً مهماً لعالم الطفولة ، فهو الجذب وزيادة القدرة الإدراكية .
٢. أن بنية العنوان في أغلفة مجلات الأطفال بواسطة الأسس والآليات تسهم في إيصال رسالة المطبوع عن طريق الغلاف على هيئة لوحة تجذب المتلقي من خلال الإخراج الشكلي وتساعد على إضفاء قيمة جمالية علياً للأغلفة من خلال الشد البصري والمميزات الإظهارية للتقنيات الحديثة .
٣. اكتمال الفكرة التصميمية يعتمد على طريقة برامج التصميم الجرافيكي وقابليتها على استيعاب الفكرة من حيث وضوح الصورة والمؤثرات التكميلية بعد عملية تصميم أغلفة مجلات الاطفال .
٤. ترتبط الخصائص الإظهارية للصورة في أغلفة مجلات الأطفال ، بالمعالجات الشكلية التي تنتوع بين الطبيعة الإيقونوغرافية والتكنولوجية بالاتصال الفعال بين أربعة عناصر متصلة ومتشابكة ومتداخلة مع ظروف نفسية واجتماعية (المرسل والرسالة والمستقبل والتغذية المرتدة) .

م. انعام عيسى كاظم جودي... دور العنوان في تصميم غلاف مجلات الاطفال

٥. يتباين النسق البصري للصورة التصميمية في أغلفة مجلات الاطفال ، عبر إزاحة مشهدية التصميم عن السياق التقليدي واكتساب الغلاف بعداً استعارياً يسهم في إثراء الموضوع والفكرة التصميمية .

التوصيات :

١. إنتاج تصاميم تتميز بالحدائثة والجمال خاصة وان مجلات الأطفال تتميز بطابع الألوان والرسوم البارزة
٢. اطلاع المصممين على الأنواع المختلفة من تصميمات التداخل بين التقنيات الرقمية الحديثة والتنوع في تصميم أغلفة مجلات الأطفال من خلال برامج الجرافيك لتنفيذ تصاميم أكثر قوة .
٣. الاهتمام بدراسة تصميم أغلفة كتب الأطفال في مقرر الجرافيك .
٤. الاهتمام بالألوان المستخدمة في طباعة الأغلفة الخاصة بمجلات الأطفال .
٥. اضافة التصاميم التي تكون محببة للأطفال من شخصيات كرتونية أو صور ألعاب تكون ذات تأثير إيجابي على نفوس الأطفال .

المقترحات :

١. دراسة محتوى مجلة المزمارة وتأثيره على ادراك الطفل العراقي .
٢. علاقة العنوان بمحتوى مجلات الأطفال في الوطن العربي .
٣. المحتوى التعليمي الإرشادي في صور قصص الأطفال العربية .

احالات البحث :

- [١] لويس معلوف. المنجد في اللغة والاعلام. بيروت: المطبعة الكاثوليكية . ٢٠٠٩م ص٤٣٤ .
- [٢] الصقر، اياد محمد. فن الجرافيك. دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن . ٢٠٠٣م ، ص٤٥
- [٣] احمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: ط١، عالم الكتاب، ٢٠٠٨م . ص١٦٣٥ .
- [٤] نوبل، ناثان. (١٩٨٧). حوار الرويا: مدخل الى تدوق الفن والتجربة الجمالية. ترجمة: فخري خليل، مراجعه جبرا ابراهيم جبرا، بغداد: دار المأمون للترجمة والنشر، ط١. ١٩٨٧م ، ص١٠ .
- [٤] بيل كوتش، توم روز نشتل. (٢٠٠٦). المبادئ الاساسية للصحافة، ترجمة: فايزة الحكيم واحمد منيب، مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية .

- [٦] علي جعفر العلق. (شعرية الرواية) علامات في النقد. المجلد ٦، الجزء ٢٣، ١٩٩٧م ، ص١٠٠-١٠١
- [٧] الوسيان گولدمان وآخرون.. الرواية والواقع. ترجمة: رشيد بنحدو، عيون المقالات، دار قرطبة، ط١، الدار البيضاء . ١٩٨٨م ص١٢ .

[٨] A ; regarder G. Genette ; SEUILS, COLLECTION SEUILS, PARIS, ١٩٨٧

- [٩] عبد الفتاح الحجمري. عتبات النص: البنية والدلالة. منشورات الرابطة، ط١، الدار البيضاء . ١٩٩٦م ، ص٧ .
- [١٠] إدريس محمد فاضل لعبة النسيان، دراسة تحليلية نقدية، ط١، الدار العالمية للكتاب، الدار البيضاء، ١٩٩٥م ، ص٢٤ .
- [١١] جمال بوطيب. العنوان في الرواية المغربية، الرواية المغربية: أسئلة الحدائثة، دار الثقافة، ط١، الدار البيضاء. ١٩٩٦م ، ص: ٢٠٤ .

[١٢] بوزار، "القراءة السريعة:

<https://www.baianat.com/ar/books/typography-and-design/titels> .[متصل]

[١٣] احمد، "دور الأنظمة الشبكية في وسائط النشر الإلكتروني مقالة منشورة:

<https://www.baianat.com/ar/books/grid-system-and-its-effective-role-in-design>.

[١٤] [راسم احمد عيسى جبر المساعدى ادب الاطفال. جامعة بابل، كلية التربية، قسم اللغة العربية، محاضرة منشورة . ٢٠١٧. ص ٢١٠.

[١٥] [هادي نعمان الهيتي، ثقافة الاطفال، الصفاة ، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٨م، ص ١٤

[١٦] [محمد علي الهرفي، أدب الاطفال، ط١، القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م، ص ٣٣.

[١٧] [احمد نجيب. المضمون في كتب القاهرة. دار الفكر العربي ، ١٩٧٩م. ص ٥٦.

[١٨] [عبيد النواسية. ادب الاطفال في الاردن: الشكل والمضمون. ط١، عمان: البازوري للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م. ص ١١٨

[١٩] [عبد المعطي نمر موسى ومحمد عبد الرحيم الفيصل. الدراما والمسرح في تعليم الطفل. دار الكندي ، ٢٠٠١م، ص ٤٥.

[٢٠] [محمد علي الهرفي. ادب الاطفال. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ط١. محمد منير حجاب. (بلا تاريخ). نظريات الاتصال. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر . ٢٠٠١ ، ص ١١٠

[٢١] [محمد عبد الحميد. (بلا تاريخ). نظريات الاعلام واتجاهات التأثير. عالم الكتب، مصر، القاهرة . ص ٨٩ ، ص ٣٨.

[٢٢] [ياسر سهيل. الابتكار وفن التصميم باستخدام الكمبيوتر. دار الكتاب الحديث . ٢٠١٦م، ص ٤٠.

[٢٣] [ياسر سهيل. التصميم في مجالات الفنون التطبيقية والعمارة. دار الكتاب الحديث . ٢٠١٤م، ص ٦٠.

[٢٤] [دينا احمد نفاذى، "التكيفية كقيمة تشكيلية لابتكار تصميم طباعة المجلات المعاصرة من خلال الحاسب الالى ، رسالة ماجستير، " كلية فنون تطبيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص ٥٠.

[٢٥] [حكمت رشيد العزاوي، "الغلاف في بنية تصاميم أغلفة المجلات، أطروحة دكتوراه غير منشورة،" كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٣م، ص ٢١٢.

[٢٦] [رشا شافي عبد السادة ومنى كاظم هاشم، "فاعلية فن الجرافيك في تصميم وتسويق مجلات الاطفال،" مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد ٢٨، العدد ١٠، ٢٠٢٠م.

[٢٧] [رؤى محمد علي طالب الشرع. الصياغات البصرية للصورة في تصاميم اغلفة المجلات المعاصرة. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٣٥، بحوث الفنون ، ٢٠١٩م. ص ١٨٧.

[٢٨] [راسم احمد عيسى جبر المساعدى، "ادب الاطفال، محاضرة منشورة،" جامعة بابل، كلية التربية، قسم اللغة العربية، العراق، بابل، ٢٠١٧م، ص ١٤ .

مصادر البحث :

. احمد اليازجي. (٢٠٠٥). تصميم الحرف الطباعي اللاتيني. بحث في الشأن الفني والتطبيقي والوظيفة التعبيرية .

. احمد مختار. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: ط١، عالم الكتاب .

. احمد نجيب. (١٩٧٩). المضمون في كتب القاهرة. دار الفكر العربي .

. إدريس الناقوري. (١٩٩٥). لعبة النسيان - دراسة تحليلية نقدية. الدار العالمية للكتاب، ط١، الدار البيضاء .

م. انعام عيسى كاظم جودي... دور العنوان في تصميم غلاف مجلات الاطفال

. بيل كوتش، توم روز نشتل. (٢٠٠٦). المبادئ الاساسية للصحافة، ترجمة: فايزة الحكيم واحمد منيب، مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية .

. توني بوزان، القراءة السريعة، <https://www.baianat.com/ar/books/typography-and-design/titels>

. جمال بوطيب. (١٩٩٦). العنوان في الرواية المغربية، الرواية المغربية: أسئلة الحداثة، دار الثقافة، ط١، الدار البيضاء.

. حكمت رشيد العزاوي. (٢٠٠٣). الجذب في بنية تصاميم أغلفة المجلات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد .

. دينا احمد نفاذ. (٢٠٠٩). التكعيبة كقيمة تشكيلية لايتكار تصميم طباعة المجلات المعاصرة من خلال الحاسب الالى.

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية فنون تطبيقية، جامعة حلوان .

. راسم احمد عيسى جبر المساعدي. (٢٠١٧). ادب الاطفال. جامعة بابل، كلية التربية، قسم اللغة العربية، محاضرة منشورة .

. رشا شافي عبد السادة ومنى كاظم هاشم. (٢٠٢٠). فاعلية فن الجرافيك في تصميم وتسويق مجلات الاطفال. رئاسة جامعة بابل، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية .

. رؤى محمد علي طالب الشرع. (٢٠١٩). الصياغات البصرية للصورة في تصاميم اغلفة المجلات المعاصرة. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٣٥، بحوث الفنون.

. الصقر، اياد محمد. (٢٠٠٣). فن الجرافيك. دار المجدلوي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

. عاطف زكي احمد، دور الأنظمة الشبكية في وسائط النشر الإلكتروني، مقالة منشورة،

<https://www.baianat.com/ar/books/grid-system-and-its-effective-role-in-design>

. عبد الفتاح الجعري. (١٩٩٦). عتبات النص: البنية والدلالة. منشورات الرابطة، ط١، الدار البيضاء .

. عبد المعطي نمر موسى ومحمد عبد الرحيم الفيصل. (٢٠٠١). الدراما والمسرح في تعليم الطفل. دار الكندي .

. عبير النواسية. (٢٠٠٤). ادب الاطفال في الاردن: الشكل والمضمون. ط١، عمان: البازوري للنشر والتوزيع .

. علي جعفر العلاق. (١٩٩٧). (شعرية الرواية) علامات في النقد. المجلد ٦، الجزء ٢٣ .

. لوسيان گولدمان وآخرون. (١٩٨٨). الرواية والواقع. ترجمة: رشيد بنحدو، عيون المقالات، دار قرطبة، ط١، الدار البيضاء .

. لويس معلوف. (٢٠٠٩). المنجد في اللغة والاعلام. بيروت: المطبعة الكاثوليكية .

. محمد الحنفاوي. (بلا تاريخ). الاعلان الصحفي. العلم والايمان للطباعة والنشر والتوزيع .

. محمد عبد الحميد. (بلا تاريخ). نظريات الاعلام واتجاهات التأثير. عالم الكتب، مصر، القاهرة .

. محمد علي الهرفي. (٢٠٠١). ادب الاطفال. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ط١. محمد منير حجاب. (بلا تاريخ).

نظريات الاتصال. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر .

. نوبل، ناثن. (١٩٨٧). حوار الرؤيا: مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية. ترجمة: فخري خليل، مراجعه جبرا ابراهيم جبرا،

بغداد: دار المأمون للترجمة والنشر، ط١ .

. هادي نعمان الهيتي. (١٩٨٨). ثقافة الاطفال. الصفاة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت .

. ياسر سهيل. (٢٠١٦). الابتكار وفن التصميم باستخدام الكمبيوتر. دار الكتاب الحديث .

. ياسر سهيل. (٢٠١٤). التصميم في مجالات الفنون التطبيقية والعمارة. دار الكتاب الحديث .

A ; regarder G. Genette ;: SEUILS, COLLECTION SEUILS, PARIS, 1987

ملحق رقم (١)

جامعة بابل

كلية الفنون الجميلة

قسم التصميم

م / استبانة

الاستاذ الفاضل -----

تروم الباحثة دراسة (دور العنوان في تصميم غلاف مجلات الاطفال) ولأجل ذلك قامت ببناء اداة تحليل محتوى مكونة من مجموعة فقرات لغرض تحقيق هدف بحثها التعرف (دور العنوان في تصميم غلاف مجلات الاطفال) ، ونظرا لما في حضراتكم من علمية ودراية في هذا المجال تتوجه اليكم لأبداء آرائكم حول ما ترونه مناسباً للإضافة والحذف لتلك الفقرات لتخرج الاداة بالشكل الصحيح .

الباثثة

الاسم

الدرجة العلمية

التخصص

مكان العمل

التاريخ

اداة تحليل محتوى بصورتها النهائية

بيانات العنوان في المجلة	تصميم غلاف المجلة												
	تصميم					محتوى							
العنوان	الاساليب الطباعية	الخامات	الترويج والاتصال	التكبير والربط	التاكيد والابراز	التوازن	التباين	التحرر من الشكل التقليدي	اللون	الفراغ	الأشكال	المساحة	الخطوط والعبارات

م. انعام عيسى كاظم جودي... دور العنوان في تصميم غلاف مجلات الاطفال

													الجمالي
													تأثيره
													على ادراك
													الطفل
													النوع العناوين